الدرس 67

1- في حديقة جثسيماني، بدأ يسوع يصلي، حينما كان منزعج حداً.
لماذا كان يسوع منزعجاً جداً؟
- لأنه عرف أن الألم كان أمامه وهو ألم أشد من أي ألم تألمه أي شخص آخر.
2- من كان يقود الجمع المسلح بالسيوف والعصي للقبض على يسوع؟
- يهوذا.
3- من كان يقود يهوذا للقبض على يسوع؟
- الشيطان.
4- من أيضاً قاده الشيطان؟
- جميع الناس الذين لم يقبلوا أن يؤمنوا بيسوع مخلصاً هم أيضاً قادهم الشيطان.
5- لماذا هرب جميع تلاميذ يسوع؟
- كان التلاميذ خائفين ولم يكن يفهموا لماذا تم القبض على يسوع.
6- ما الذي لم يفهمه التلاميذ؟
- لم يقدر التلاميذ أن يفهموا كيف يمكن أن يكون يسوع مخلصاً إذ غ قبض عليه وقتل.
7- إلى أين أخذ الرجال يسوع؟
- أخذ الرجال يسوع إلى رئيس الكهنة.
8- لماذا لم يكن رؤساء الكهنة قادرين؟
- لأن يسوع لم يفعل أي شيء خطأ.
- لأن يسوع لم يرتكب أية خطيئة.
9- عندما تكلم رئيس الكهنة مع يسوع وسأله إن كان هو المسيح إبن الله، لماذا أجاب يسوع؟
- أجاب يسوع وقال، "أنا هو. وسوف تبصرون إبن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً في سحاب السماء."
10- لماذا قال رئيس الكهنة أن يسوع يجب أن يقتل؟
- قال رئيس الكهنة أن يسوع قد لعن الله.
11- هل لعن يسوع الله
- لا.

بعدما حكم رئيس الكهنة والشيوخ على يسوع بالموت، أخذوه إلى بيلاطس.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 1

1- وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

من هو بيلاطس؟

- كان بيلاطس رئيساً على اليهودية والذي عينه قيصر، ملك الرومان.
- لأجل أن يقتل اليهود يسوع، عليهم أن يأخذوا إذناً من بيلاطس.
- عندما أحضروا يسوع أمام بيلاطس، سأل بيلاطس يسوع سؤالاً.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 2

2- فسأله بيلاطس أنت ملك اليهود. فأجاب يسوع وقال له، "نعم أنت تقول."

لماذا قال يسوع أنه ملك اليهود؟

- لأن يسوع كان من سلالة الملك داؤد.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 3-5

3- وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيراً

4- فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً، "أما تجيب بشيء. أنظر كم يشهدون عليك."

5- فلم يجب يسوع أيضاً بشيء حتى تعجب بيلاطس.

- برغم شهادة الناس على يسوع بالزور، كان يسوع صامتاً ولم يجب.
- كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، أن المخلص سيكون صامتاً عندما يشهدون عليه زوراً.
- أثناء عيد الفصح، كان عادة بيلاطس أن يطلق أحد السجناء اليهود.
- لذلك سأل بيلاطس اليهود، إن كانوا يرغبون أن يطلق لهم يسوع.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 6-11

6- وكان يطلق لهم في كل عيد أسيراً واحداً طلبوه.

7- وكان المسمى باراباس موثقاً مع رفقائه في الفتنة الذين في الفتنة فعلوا قتلاً.

8- فصرخ الجمع وابتدأوا يطلبون أن يفعل كما كان دائماً يفعل لهم.

9- فأجابهم بيلاطس قائلاً، "أترون أن أطلق لكم ملك اليهود؟"

10- لأنه عرف أن رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسداً

11- فهيج رؤساء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحري باراباس.

- عرف بيلاطس أن يسوع لم يرتكب أي خطأ.
- عرف بيلاطس أن رؤساء اليهود قبضوا على يسوع بالحسد.
- عليه، أمل بيلاطس أن اليهود قد يختارون أن يطلق لهم يسوع.

– بدلاً عن ذلك هيج رؤساء الكهنة الجموع ليطلبوا من بيلاطس أن يطلق لهم باراباس القاتل بدلاً عن يسوع..
ثم سأل بيلاطس اليهود سؤالاً.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 12–14

12– فأجاب بيلاطس أيضاً وقال لهم، "فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونه ملك اليهود؟"
13– فصرخوا أيضاً، "أصلبه."
14– فقال لهم بيلاطس وأي شر عمل. فازدادوا جداً صراخاً، "أصلبه."
– مع أن يسوع لم يفعل شيئاً خاطئاً، فالجموع كرهوا يسوع وأرادوا أن يصلب يسوع.
– كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، سوف يكرهون المخلص بلا سبب.
– أراد الجمع أن الجمع أن يصلب يسوع.
ما هو الصلب؟
– الصلب هو أن يثبت الإنسان بالمسامير من اليدين والرجلين على خشبة الصليب ثم يتركونه فوق الصليب حتى يموت.
– إن الصلب هي أسوأ طريقة للقتل الذي استعمله الرومان لقتل أسوأ المجرمين.
ثم أمر بيلاطس أن يجلد يسوع.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 15

15– فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم أطلق لهم باراباس واسلم يسوع بعدما جلده ليصلب.
– عندما يجلد الرومان شخصاً، فهم يستعملون سوطاً من عدة رؤوس وبها حديد (معادن) حادة مربوطة بإحكام.
– عندما يجلد الرومان شخصاً، يتمزق ظهورهم بالجروح ويموت بعضهم.
بعدما ثم جلد يسوع، أخذ الجنود يستهزأون به.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 16–20

16– فمضى به العسكر إلى داخل الدار التي هي دار الولاية وجمعوا كل الكتيبة.
17– وألبسوه أرجواناً وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه عليه.
18– وابتدأوا يسلمون عليه قائلين، "السلام يا ملك اليهود."
19– وكانوا يضربونه على رأسه بقصبة ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على ركبهم.
20– وبعدما إستهزأوا به نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابة ثم خرجوا به ليصلبوه.
– ضرب العسكر يسوع وبصقوا عليه.
– كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، سيجلدون المخلص ويبصقون عليه.
– لأن الناس يحترمون الملوك بالسجود لهم، فقد إستهزأ العسكر بيسوع وسجدوا له.

– لأن الملوك يلبسون الأرجوان، فقد إستهزأ العسكر بيسوع وألبسوه أرجواناً.
– لأن الملوك يلبسون أيضاً تاجاً من الذهب على رؤوسهم، إستهزأ العسكر بيسوع ووضعوا تاجاً من الشوك على رأسه.
– كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، سيستهزأون بالمخلص.
ماذا كانت تمثل التاج الذي من الشوك؟
– إن تاج الشوك هو علامة لعنة الله.
– عندما إرتكب آدم وحواء الخطيئة، لعن الله الأرض قائلاً، "لتنبت الأرض شوكاً."
عندما وضع العسكر تاج الشوك على رأس يسوع، ماذا كان يرمز ذلك؟
– رمز أن يسوع سوف يحمل لعنة الله.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 21–22

21– فسخروا رجلاً مجتازاً كان آتياً من الحقل وهو سمعان القيرواني أبو ألكسندرس وروفس ليحمل صليبه.
22– وجاءوا به إلى موضع جلجثة (الذي تفسيره جمجمة).
– بعد ذلك أخذ العسكر يسوع إلى تل يقال له جلجثة خارج أورشليم ليصلب.
– وفوق التل، وضع الصليب على الأرض ثم أرقدوا يسوع فوق الصليب.
– ثم سمر العسكر يدي يسوع في أعلى الصليب ورجليه في أسفل الصليب بالمسامير.
– تماماً كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، سوف يثقبون يدي ورجلي المخلص.
– عندما إنتهى العسكر، رفعوا الصليب من على الأرض ويسوع مسمر عليه وأوقفوه مستقيماً.
هل تذكر ما قاله يسوع لنيقديمس؟
– قال يسوع، كما رفع موسى الحية على سارية حتى يخلص الناس، فسيرفع المخلص حتى يخلص الناس.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 23–24

23– وأعطوه خمراً ممزوجة بمر ليشرب فلم يقبل.
24– ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها ماذا يأخذ كل واحد.
– قدم بعض النساء ليسوع خمراً ممزوجة بخل ومر حتى يخفف ذلك الألم، لكن يسوع رفض.
– العسكر الذين سمروا يسوع على خشبة الصليب ألقوا قرعة ليقتسموا ثياب يسوع.
تماماً كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، وسوف يلقون قرعة ليقتسموا ملابس المخلص.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 25–27

25– وكانت الساعة الثالثة فصلبوه.
26– وكان عنوان علته مكتوباً ملك اليهود.

27– وصلبوا معه لصين واحداً من يمينه وآخر عن يساره.

– صلب مع يسوع إثنين آخرين، واحد على يمينه وآخر عن يساره.

– كانوا رجال أشرار

تماماً كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، سوف يموت المخلص مع رجال أشرار.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 29–32

29– وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين، "آه ياناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام.

30– خلص نفسك وانزل عن الصليب.

31– وكذلك رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة قالوا خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها.

32– لينزل الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب لنرى ونؤمن. واللذان صلبا معه كانا يعيرانه.

– لقد قال يسوع، إذا هدم اليهود الهيكل، فإن يسوع سيقيمه مرة أخرى في ثلاثة أيام.

هل كان يسوع يتحدث عن هيكل الحجارة الذي بناه اليهود؟

– لا.

أي هيكل كان يتحدث عنه يسوع؟

– كان يسوع يتحدث عن جسده.

– كان يسوع يقول حتى إن دمره اليهود وذلك بصلبه، فإنه سيقام في ثلاثة أيام.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 33

33–ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة.

لماذا كان هناك على الأرض كله لمدة ثلاثة ساعات؟

– إن الثلاث ساعات من الظلمة كانت رمزاً.

ما هي الرمز للثلاثة ساعات ظلمة على الأرض كلها؟

– الله الآب تخلى عن يسوع فوق الصليب.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 34

34– وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً، "ألوى ألوى لماذا شبقتني. الذي تفسيره إلهي إلهي لماذا تركتني؟"

– عندما تخلى الله الآب عن يسوع فوق الصليب، صرخ يسوع.

لماذا تخلى الله الآب عن يسوع؟

هل ارتكب يسوع شيئاً خاطئاً؟

– لا.

إذن لماذا تخلى الله الآب عن يسوع؟

– كان الله الآب يعاقب يسوع من أجل خطاياك، وعن خطايا الناس أجمعين.

– لأن الله الآب كان يعاقب يسوع من أجل خطايانا، تخلى الله الآب عن يسوع فوق الصليب.

في جنة عدن، ماذا قال الله أنه سيحدث لآدم وحواء إذا أكلوا الفاكهة التى أمرهم الله أن لا يأكلوها؟

– أنهم سيموتون.

– لأن آدم وحواء أخطأو، ماتوا بإنفصالهم عن الله.

– الآن تم فصل يسوع عن الله الآب.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 35-36

35– فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا، "هوذا ينادي إيليا."

36– فركض واحد وملأ إسفنجة خلاً وجعلها على قصبة وسقاه قائلاً، "اتركوا. لنرى هل يأتي إيليا لينزله."

– الناس الذين كانوا ينظرون إلى يسوع وهو يموت على الصليب، ظنوا أنه كان ينادي إيليا.

– لم يكن ينادي إيليا

– كان يسوع يصرخ لله الآب.

لماذا كان يصرخ يسوع لله الآب؟

– لأن الله الآب تخلى عن يسوع، فقد كانت عقاباً عظيماً.

كم من الزمن مكث الله الآب ويسوع مع بعضهم؟

– منذ الأزل وإلى الأبد.

هل كان هناك وقت لم يكن فيه الله الآب ويسوع مع بعضهم؟

– لا.

– لأن ذلك هو المرة الأولى والوحيدة التي لم يكن فيها الله الآب ويسوع مع بعضهم، صرخ يسوع.

– لكي نفصل عن الله الآب هذا عقاب في الدنيا.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 38

38– وإنشق حجاب الهيكل إلى إثنين من فوق إلى أسفل.

ما هو الحجاب في الهيكل؟

– الحجاب يفصل الغرفتين في الهيكل.

– الحجاب يفصل بين الغرفة المقدسة وغرفة قدس الأقداس.

ماذا كان يرمز له الحجاب؟

– يرمز الحجاب إلى الإنففصال بين الله والإنسان.

لماذا إنفصل الله والإنسان؟

– بسبب خطايانا.

– بسبب خطايانا، إنفصل الله والإنسان ولم يكن أحد قادر أن يدخل إلى قدس الأقداس ماعدا رئيس الكهنة مرة واحدة فقط في السنة.

من الذي شق الحجاب إلى إثنين من فوق إلى أسفل؟

– شق الله الحجاب إلى إثنين ليظهر أنه لا يوجد إنفصال بعد الآن بين الله والإنسان.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 39

39– ولما رأى قائد المئة الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الروح قال، "حقاً كان هذا الإنسان إبن الله."

– عندما رأى قائد المئة، الذي كان على رأس مئة من العسكر يسوع وهو يموت، عرف أن يسوع كان الله المخلص.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 40–41

40– وكانت أيضاً نساء ينظرون من بعيد بينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي وسالومة.

41– اللواتي أيضاً تبعنه وخدمنه حين كان في الجليل. وأخر كثيرات اللواتي صعدن معه إلى أورشليم.

أولئك النسوة هن اللائي آمن بالله وعرفن أن يسوع هو الله المخلص.

لنقرأ إنجيل مرقس 15: 42–46

42– ولما كان المساء إذ كان الإستعداد. أي ما قبل السبت.

43– جاء يوسف الذي الذي من الرامة مشير شريف وكان هو أيضاً منتظراً ملكوت الله فتجاسر ودخل إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع.

44– فتعجب بيلاطس أنه مات كذا سريعاً فدعا قائد المئة وسأله هل له زمان قد مات.

45– ولما عرف من قائد المئة وهب الجسد ليوسف.

46– فاشترى كتاناً فأنزله زكفنه بالكتان ووضعه في قبر كان منحوتاً في صخرة ودحرج حجراً على باب القبر.

– إن يوسف الرامي كان رجلاً غنياً وقد آمن أن يسوع هو الله المخلص.

– بعد أن مات يسوع ذهب يوسف إلى بيلاطس وطلب أن يدفن جسد يسوع.

– ثم أخذ يوسف جسد يسوع ودفنه في قبره

– تماماً كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، أن المخلص سوف يدفن مع الغني.